مسجد الملك فاروق بأسوان: دراسة وثائقية أثرية سياحية

ابراهيم صبحي غندر هاني رشدي يونس
كلية الاثار–جامعة الفيوم كلية السياحة والفنادق–جامعة الفيوم

الملخص

يتناول هذا البحث أحد المعالم المعمارية والشواهد الأثرية الموجودة بمنطقة أسوان، وهي من أكثر المناطق الأثرية بمصر جذباً للسياحة، وهو مسجد الملك فاروق بمدينة أسوان ولم يتم نشره من قبل. ويعتبر المسجد محل الدراسة تحفة معمارية بكل تفاصيله ومميزاته المعمارية، والزخرفية، والفنية، كما أنه يحمل قيمة أثرية؛ حيث يرجع لفترة مهمة من تاريخ مصر وهي فترة العصر الحديث. ويتناول هذا البحث أهمية هذا المسجد أثرياً ومعمارياً، كما يستعرض البحث آليات توظيفه سياحياً ووضعه ضمن المعالم التي تساهم في استكمال المنظومة السياحية التراثية في المنطقة الموجود بها. كما يسعي البحث إلى إلقاء أضواء جديدة على المسجد من خلال تناول وثيقه تحدثت عنه ، وهي وثيقة تنشر لأول مرة، في محاولة لإضافة الجديد ضمن تراث مصر المعماري الإسلامي بصفة عامة وتراث منطقة أسوان على وجه الخصوص.

الكلمات الدالة: مسجد الملك فاروق، أسوان: التراث المعماري الاسلامي

هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة ونشر مسجد الملك فاروق بأسوان للمرة الأولى، مع إعداد تخطيطه؛ لتوفير المادة العلمية للمرشدين السياحيين حتى يستطيعوا إتمام عملهم في إعطاء السائحين الأجانب المعلومات الصحيحة والكافية عن هذا المعلم الهام، وبذلك يؤدي المرشد السياحي دوره كمصدر للمعلومات(Information Giver) بشكل مرضي.

كما يستمد البحث أهميته من من خلال تعظيم أحد مكونات العرض السياحى الهامة المتمثلة في إظهار أهمية أماكن سياحية جديدة تضاف للبرامج السياحية، عن طريق توفير المعلومات الدينية والتاريخية والأثرية عنها. كما يوفر البحث البيانات والمعلومات الدينية والتاريخية والأثرية الضرورية للمرشد السياحي، حتى يستطيع آداء أدواره المتعددة بصورة جيدة تؤدي إلى رضاء السائح الأجنبي عن المنتج المقدم، والذي يؤدي بدوره إلى إعطاء دعاية إيجابية عن السياحة بمصر. ويسعى البحث إلى نشر تخطيط ووصف جامع الملك فاروق لأول مرة، وهو يقع بمنطقة نجع الكرور بأسوان وكذلك شرح أجزائه المختلفة، مع ذكر أهميته لقد أكدت نتائج الدراسة المكتبية للمسجد على أهمية مكان المسجد السياحية حيث يقع في مكان مميز على كورنيش النيل بالقرب من خزان أسوان، مما يؤهله لوضعه على خريطة السياحة الدينية والثقافية. يعتبر المبنى الحالي للمسجد مبنى حديث، فيعود تاريخ إنشائه إلى العشرينات من القرن العشرين وتحديداً عام 1933م.

تساؤلات الدراسة

1. هل يعتبر المسجد قيمة أثرية مميزة؟
2. ما مدى إمكانية توظيف هذا المسجد كمزار سياحي؟
3. هل تقدم تحمل الوثيقة المنشورة بعض المعلومات التاريخية المرتبطة بالمسجد؟

منهجية البحث

تتمثل الملامح الرئيسية لأسلوب هذا البحث فى الجوانب التالية:

1. الدراسة المكتبية من حيث استعراض وتحليل ما تناولته الدراسات السابقة والمراجع العربية والأجنبية ذات الاهتمام بموضوع البحث مما يهيئ الإطار النظرى له.
2. الدراسة الوصفية للمسجد حيث تم القيام بزيارات ميدانية متعددة له لرفع المقاسات، وتصوير الأجزاء المختلفة بالمسجد والحصول على المعلومات الضرورية، وقد تم رفع المسجد وإدراجه بالبحث.

الدراسات السابقة

تناولت الكثير من المصادر والمراجع الوصف الأثري لكثير من المساجد التاريخية والأثرية وخاصة في العصور الإسلامية التي سبقت القرن العشرين، بينما لم تتناول كتابات الأثريين أو المؤرخين المساجد في العصر الحديث، بالرغم ما مثلته بعض من هذه المساجد من أهمية فنية وقيمة تاريخية، والتي تمثل لنا تسجيل لتطور العمارة والفنون الإسلامية في هذا العصر. كما تمثل تلك المساجد تأريخ لكثير من رجالات هذا العصر الذين قاموا بإنشاءها بجانب إنشاءات أخرى خدمية أو شخصية. وهناك الكتابات التي ذكرت تاريخ المساجد ووصفها الأثري والمعماري، مثل كتاب أطلس الآثار الإسلامية والقبطية بالقاهرة[i]، وغيرها من الموسوعات.

أما الكتب المعاجم التي تتكلم عن المصطلحات الفنية والمعمارية الإسلامية فتنوعت مثل: كتاب معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية[ii]، وموسوعة العمارة الإسلامية[iii]، والكامل في مصطلحات العمارة الإسلامية من بطون المعاجم اللغوية[iv]. وتشمل هذه الكتب ترتيب أبجدي للمصطلحات المختلفة التي لا غنى عنها في وصف وشرح المواقع الأثرية الإسلامية المختلفة. وقد احتوى الكتابين الأولين وخاصة الثاني ترجمة لهذه المصطلحات باللغتين الإنجليزية والفرنسية، كما يعتبر الأول الأكثر توسعاً في الشرح وإعطاء الأمثلة وتوضيحها بالصور والأشكال، كما يدخل كتاب موسوعة عناصر العمارة الإسلامية بأجزائه الأربعة

[i] عاصم محمد رزق، كتاب أطلس الآثار الإسلامية والقبطية بالقاهرة، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2003م.

[ii] عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2000م.

[iii] عبدالرحيم غالب، موسوعة العمارة الإسلامية عربي – فرنسي – إنكليزي، الطبعة الأولى، بروس برس، 1998م.

[iv] سامي محمد نوار، والكامل في مصطلحات العمارة الإسلامية من بطون المعاجم اللغوية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، سوهاج، 2002م.

في هذا التصنيف أيضاً، إلا أنه اختلف عنهم في أنه قسم محتوياته إلى مواضيع ولم يلتزم بالترتيب الأبجدي، كما أنه لم يأت شاملاً ولكن كان إختياره للعناصر المعمارية إنتقائي للأكثر شيوعاً[i] واختص كل جزء ببعض العناصر حيث أكثر فيها من الصور والأشكال. كما يوجد العديد من الكتابات التي تناولت تاريخ العمارة الإسلامية ومميزاتها، وإن لم تأت في شكل معجم على غرار كل من كتاب العمارة العربية الإسلامية[ii] وغيرها من الكتب التي تناولت بالدراسة الفن الإسلامي، مثل كتاب الفن الإسلامي في مصر[iii]. وتعتبر دراسة سعاد(مدينة أسوان وأثارها في العصر الاسلامي)، أحد أهم الدراسات التي تناولت آثار تلك المدينة، إلا أنها اقتصرت على دراسة آثار العصر الإسلامي دون التطرق إلى معالم العصر الحديث التي تحمل سمات إسلامية.

ومما سبق يتضح أن الدراسات السابقة وإن تناولت العمارة الإسلامية أو بعض معالمها إلا أنها لم تتناول هذا المسجد، موضوع البحث، بشكل مفصل مما يعطي لهذا البحث السبق في نشره للمرة الأولى.

مدينة أسوان

تقع أسوان في أقصي جنوب الوادي وتمتد بين دائرتي عرض 22،22.30 شمالاً، وترتفع عن سطح البحر 85 متراً[iv]. لقد كانت أسوان بوابة مصر الجنوبية وتمثل الاقليم الاول من أقاليم مصر العليا خلال العصور القديمة لحضارة مصر. وأسوان مدينة كبير وكورة كبيرة في آخر صعيد مصر وأول بلاد النوبة على النيل في شرقية، في جبالها مقطع العمد التي بالاسكندرية، وكانت أسوان تابعة للأعمال القوصية في العصر الإسلامي حتي نهاية العصر المملوكي، أما في العصر العثماني فقد أصبحت ثغر الولاية جرجا وذلك لأن الأعمال الاسيوطية والأخمية ضمت بعضها إلى بعض وجعلت ولايه واحدة باسم جرجا[v]. ويذكر ابن الجيعان أن ثغر أسوان كان باسم نائب الوجة القبلي ثم أصبح باسم المقر السيفي يشبك الأشرافي الدودار[vi]. وقد استمرت أسوان في تطورها في عصر محمد علي، حيث ضمت أسوان إلى مديرية اسنا، وفي سنة 1888 أصبحت أسوان عاصمة قاعدة لمديرية الحدود، وفي سنة 1900 جعل اسم المديرية أسوان، واستمرات حتي سنة 1960 فاصبحت محافظة أسوان[vii].

[i] يحيى وزيري، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999م2000، الأجزاء الأول، والثاني، والرابع.

[ii] فريد محمود شافعي، كتاب العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها، عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود، الرياض، 1982م.

[iii] زكي محمد حسن، الفن الإسلامي في مصر من الفتح العربي إلى نهاية العصر الطولوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994م.

[iv] الخواجة شوهدي عبدالحميد عبدالقادر، التنمية السياحية في محافظة أسوان، دراسة جغرافية، 2008، ص.7.

[v] سعاد ماهر، مدينة أسوان واثارها في العصر الإسلامي ، القاهرة ، 1977، ص16

[vi] ابن الجيعان، الشيخ الامام شرف الدين يحيي بن المقر، التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية، 1898م، 1974، ص.195.

[vii] محمد أحمد عبداللطيف، مدن وقري مصر في نصوص بعض البرديادت العربية في العصر الأموي، دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير غير منشور، كلية السياحة والفنادق، جامعه حلوان، 2001، ص 32.

العمارة الإسلامية بأسوان

يمثل ثغر أسوان بحكم موقعة الجغرافي في نهاية الحدود الجنوبية لمصر خط الدفاع الأمامي ضد أي عدوان على مصر من ناحية النوبة، لذا تطلب الدفاع عن مدينة أسوان مراقبة الطرق البحرية والبرية التي تربط بلاد النوبة، وكانت الرباطات والحصون تقوم بهذه الوظيفة كنقاط حربية متقدمة جنوب أسوان[i]. كما عثر بجنوب أسوان على العديد من المآذن ومنارات المساجد والتي يرجع بعضها إلى عهد الوزير الفاطمي بدر الجمالى، وكانت هذه المنارات في الثغور تقوم أحيانا بعمل مزدوج، فتستخدم لآذان الصلاة فضلاً عن استخدامها لمراقبة العدو والتحذير بالإشارات، وتسمي منارات المساجد بتشببها بمنارات الربط وكانت تختار بعناية تجعلها صالحة لأداء مهمتها[ii].

وتتعدد المشاهد بمحافظة أسوان نظراً لكونها محافظة حدودية قبل أن تدخل النوبة الإسلام، وينتشر بأسوان المشاهد الحربية. ونظراً لتدفق نيل أسوان في وادي يضم تلالاً صخرية تكسوها كتل صخرية جرانيتية ترتفع تدريجيا على حوافها في انحدار شديد. وتقع عند السفح المنحدر لهذه التلال العديد من القري النوبية إبان التعلية الثانية لسد أسوان والتي ارتفعت إلى الجنوب من خزان أسوان. وعلى الضفة الشرقية للنيل قريتان على جانب الجبل إحداهما الشمالية وهي قرية البابو والأخرى الجنوبية قرية بلال، وبكلا القريتين مسجد له مئذنة متميزة ذات صلة وثيقة بمآذن اسنا عرفت الأولى بالمشهد البحري والأخرى بالمشهد القبلي[iii]، وقد اشتملت الجبانة على أكثر من نوع من المنشآت الدينية والجنائزيه فمنها منشآت للصلاة (مصلي العيد ومصلي الجنائز وأحواش الدفن).

كما تحتوي مدينة أسوان على جبانة في الصحراء، والتي احتوت نموذجاً واضحاً للتمييز من ناحية طرز العمارة والزخرفة؛ حيث ارتبطت بأعلام آل البيت. وتمثل هذه الجبانة صورة مهمة للعمارة الجنائزية في العصور الإسلامية المختلفة من عباسي، وفاطمي، ومملوكي، وعثماني. كما تضم هذه الجبانة رفات الشهداء والأموات من المسلمين الذين عايشوا تاريخ مدينة أسوان، مما أكسب هذه القرافة طابعاً دينياً خالصاً حتي أصبحت من المزارات الهامة[iv]. وتنقسم جبانة أسوان الإسلامية إلى قسمين: القسم الجنوبي ويطلق عليه الجبانة القبلية وترجع معظم منشآته إلى العصر الفاطمي ويحتوي على أحواش وقباب، أما القسم الثاني فهو القسم الشمالي ويعرف بجبانة العناني وتعد نموذجا للقباب المتطورة ويعود معظمها إلى العصر المملوكي حيث قام أمراء بنو الكنز بدفن موتاهم فيها[v].

---

[i] محمد عبدالستار عثمان ، موسعة العمارة الفاطمية : عماره المشاهد والقباب في العصر الفاطمي ،الجزء الثاني، 2006 ، دار القاهرة ، الطبعة الاولي ، ص168.

[ii] اسامة نجيب التلاوي ، البعد السياحي لاثار مدينة أسوان في العصرين المسيحي والاسلامي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم ، 2012، ص193

[iii] حسن عبدالوهاب، طرز العمارة الاسلامية في ريف مصر، بحث القي في المجمع العلمي المصري في جلسة 28 يناير 1957، نشر المجمع العامي

[iv] اسامة نجيب التلاوي، البعد السياحي لاثار مدينة أسوان في العصرين المسيحي والاسلامي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم ، 2012، ص227.

[v] For more information cf. Monneret de Villard, U., La necropolis musulmana di Aswan, Cairo,1930.

خزان أسوان (النشأة – التطور – الاهمية – علاقة المسجد به)

أنشئ سد أسوان على النيل عند قمة الشلال الأول، على مسافة قصيرة أمام مدينة أسوان لتخزين المياه الزائدة في مجري النيل للانتفاع بها وقت الحاجة وللتحكم في توزيع المصرف الطبيعي مضافاً إليها كمية المخزون من المياه، وقد بدأ العمل في إنشائه سنة 1898م وتم في سنة 1902م. ويبلغ طول هذا السد 1966م، وهو قسمان: قسم به عيون تفتح وتقفل ببوابات حديدية ترفع بونش متحرك يدار بآلة بخارية، وقسم ليس به عيون. كما أنشئ بالجهة الغربية لهذا السد أربعة أهوسة للملاحة وعرض كل منها 8.5 متراً، وطولها 80 متراً، وتفتح بوابات هذه الأهوسة بواسطة الضغط المائي. وقد بلغت تكاليف إنشاء خزان أسوان وتعويضات نزع الملكية نحو 3.400.000 جنية مصري وقد عمل هذا الخزان ليحجز المياة أمامه لمنسوب 106.00 فيكون بذلك تخزين 1.065.000.000 متر مكعب من المياه. وقد تم لهذا السد تعليتان هما:

- **التعلية الاولي:** ونظراً لحاجة القطر المصري المتزايدة باستمرار إلى المياه الطبيعية فقد تقرر في سنة 1907 رفع منسوب مياه الخزان إلى 113.00، وتزيد سعة الخزان إلى 2.400.000.000 متر مكعب، وقد بدأ العمل في التعلية سنة 1908م وانتهت في سنة 1912م.
- **التعلية الثانية:** ولما كانت حاجة القطر المصري إلى زيادة المياة الصيفية في إطراد مستمر، فقد تقرر سنة 1929م تعلية سد أسوان مرة ثانية بمقدار 9.50 متراً لجعل منسوب الطريق فوق السد 123.50، وتبلغ سعة الخزان عند ملئه إلى منسوب 122.00 نحو 5.5 مليارات مكعبة سنة 1933م، وبلغت التكاليف والتعويضات 45000.000 وسعة الخزان 5 مليارات مكعبة[i].

مسجد خزان أسوان (الشلال)

ولقد استمد هذا المسجد أهميته من اقتران اسمه بخزان أسوان حيث تم بنائه أثناء التعلية الثانية فقد تقرر سنة 1929م تعلية سد أسوان مرة ثانية بمقدار 9.50 أمتار.

موقع المسجد وأسباب البناء وتاريخ الإنشاء

يقع المسجد في منطقة الشلال التي عرفت فيما بعد إنشاء خزان أسوان باسم مستعمرة خزان أسوان ومن ضمن احيائها ومناطقها نجع الكرور الذي يضم هذا المسجد. وقد عرف المسجد قديماً باسم مسجد الشلال ثم عرف فيما بعد باسم مسجد خزان أسوان، وعرف مؤخراً باسم مسجد فاروق الأول بالشلال.

محمد عبيد النجار، الآثار الإسلامية في محافظة أسوان، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعه الفيوم، 2016، ص74-75.

[i] أمين سامي، تقويم النيل، الجزء السادس، وزارة الثقافة الهيئة العامة لقصور الثقافة، مصر، 2009، ص 97–98.

وتشير الوثيقة (ملحق 1)[i] إلى أن أهالي نجع الكرور قد بدأو إنشاء هذا المسجد بالجهود الذاتية فيما قبل عام (1351هـ/1932م)، وقد كان عبارة عن مسجد بسيط في تخطيطه. وقد قامت نظارة الأشغال بالإشراف عليه حيث كان يضم إلى جانب المسجد قطعة أرض مقام عليها دكانان، وقهوة، وكشك خشبي، كما كان ضمن حيزه أيضاً مساحة أرض فضاء تلحق به ضمن مكوناته. وقد قامت نظارة الأشغال بتكليف نظارة الأوقاف بالإشراف عليه كونه يتبع المؤسسات الدينية والخيرية فوافقت نظارة الأوقاف على ذلك وأصدرت مرسوماً بذلك في 7 ذي الحجة سنة (1350هـ/1931م)[ii] واقيمت به الشعائر بعد أن افتتح بصورة رسمية في 15 إبريل 1932 في عهد الملك فؤاد الأول الذي أصبح ناظراً على المسجد وأوقافه (شكل رقم 2).

وقد ظل هذا المسجد على وضعه الذي كان عليه حتى ولاية الملك فاروق ملك مصر، والذي عرف عنه مدى عنايته بإصلاح وترميم المساجد شأن سلفه الخديوي عباس حلمي الثاني؛ حيث أمر بحركة إصلاح واسعة لجميع مساجد مصر شملت بالطبع هذا المسجد وبدأ بالفعل في إعادة بناءه مجددا منذ عام (1941م/ 1390هـ)، وهو التاريخ المسجل على أحد مداخل المسجد، وانتهت أعمال البناء والتجديد في (19 مارس 1948م/8 جمادى الأولى سنة 1367هـ)، وهو التاريخ المسجل على المدخل الشرقي للمسجد (لوحة رقم 9).

أهمية المسجد

يعتبر هذا المسجد علامة مميزة من شواهد العمارة الإسلامية في أسوان خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر، وهي فترة التحول نحو الطرز الأوربية المستحدثة؛ إذ أن هذا المسجد يحوي بداخله العديد من مؤثرات الطراز الإسلامي عموماً والمصري على وجه الخصوص وكذلك العديد من المؤثرات الأوربية الوافدة.

ويعتبر مسجد الملك فاروق رغم بساطة إنشائه، إلا أنه يحوى العديد من ملامح تراث الجنوب من حيث الألوان الهادئة، والخطوط الواضحة، والمساحات الرحبة، والنوافذ شبه الضيقة التي تساعد في عدم نفاذ كميات كبيرة من الضوء أو الحرارة. كما أن للمسجد أوجه شبه عديدة بالعمارة الفاطمية بأسوان خاصة المآذن التي حاول المعمار تقليدها كما في مئذنة جامع سيدي أبو الحجاج بالأقصر من حيث كونها تجمع بين البساطة والجمال ومئذنة الجامع العمري بإسنا، كما تميزت عقودة الداخلية بأنها مدببة وهي من أشهر

[i] حجة الوقف مسجلة تحت رقم (413) بمحكمة مصر الشرعية ومفرهرسة تحت رقم (1531) ملف رقم (14567)، وحفظت بدفتر حصر الأعيان رقم (7012) في 1932/7/3 تقارير ملكية رقم 174.

[ii] حجة الوقف، المرجع السابق.

خصائص الطراز الفاطمي عموماً والأسواني على وجه الخصوص. وقد كانت الأسرة العلوية المالكة مهتمة إلى حد كبير بموضوع انشاء وتعمير المساجد في القاهرة ومصر عموماً.

كما أن مسجد الملك فاروق بالشلال "طريق السادات" بمدينة أسوان، هو أحد رموز العمائر الإسلامية بتراثها العظيم، وتاريخنا المصرى الحديث لاقترانة باسم واحداً من حكامها ممن تولوا عرش مصر"فاروق الاول– ملك مصر: "أنشئ هذا المسجد المبارك فى عهد الملك الصالح فاروق الأول سنة1360هـ – سنة1941م"، وهو نفس ماجاء بنص لوح حجر الاساس التأسيسى الثالث الموجود فوق المدخل الشمالى للمسجد. ويرجح ان يكون هذا بمناسبة وضع حجر الاساس إيذاناً بالبدء فى عمليات تشييد، واقامة هذا المسجد، وأعمال التشطيبات التى استمرت لمدة 7 سنوات تقريباً.

لمحة سريعة عن المنشئ الملك فاروق

تولى حكم مصر من 29 يوليو 1937م/20 جمادي الأول 1356هـ 26 يوليو 1952–4 ذي القعدة 1371هـ. وقد كان الأمير فاروق بانجلترا للتعلم في قصر كنري هاوس حين وفاة الملك فؤاد، وعندما بلغه نعيه حضر إلى مصر علي عجل، فبلغ الاسكندرية يوم الاربعاء 6 مايو 1936م، ومنها مباشرة إلى القاهرة فاستقبلة الشعب في العاصمتين وعلي طول الطريق بأعظم مظاهر الحفاوة والتكريم. وقد تبوأ العرش في هذا اليوم وهو عيد جلوسه علي العرش وأبلغ مجلس الوزراء يوم 7 مايو ارتقاء جلالة الملك فاروق عرش مصر[i]. ولما كان فاروق لم يبلغ سن الرشد وقتذاك، فقد سلمت مقاليد الحكم لمجلس الوصاية علي العرش حتى أتم فاروق ثمانية عشر عاماً هجرية يوم التاسع والعشرين من يوليو سنة 1937م[ii].

وقد كان لهذا الملك أعمال كثيرة فيما يخص العمائر الاسلامية، ومن أهم أدواره ترميم مسجد محمد علي بالقلعه، وشملت عمل منبر يتفق ورونق المسجد من الألبستر المطعم بالرخام وقام بتكسية باقي الوجهات برخام الألبستر، وتم اصلاح المسجد وأعيدت نقوشة طبقاً لأصلها، مما جعل هذه المنطقة من أجمل المناطق السياحية[iii].

كذلك يلاحظ دوره بالعناية بترميم مسجد الرفاعي بالقاهرة، فقد أمر بكتابة وتذهيب دكة المبلغ وعني بمقبرة والده الملك فؤاد فكسي جدران مدخلها بالرخام الفاخر، كما أمر باصلاح الرخام بالمحراب وفي جوانب

[i] عبدالرحمن الرافعي، في أعقاب الثورة المصرية ثورة 1919، دار المعارف، الجزء الثالث، 1989، الطبعة الثانية، ص 15

[ii] محمود عباس احمد، معالم مصر الحديثة والمعاصرة تاريخ وحاضرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2006، ص331.

[iii] حسن عبدالوهاب، تاريخ المساجد الاثرية التي صلى فيها الجمعة صاحب الجلالة الملك فاروق، وزارة الثقافة الهيئة العامة لقصور الثقافة، الجزء الاول، 2014، ص388.

المسجد، وفي عهده أصلحت الواجهات وغير التالف من أحجارها، وجدد المنارتين، وكلها أعمال كان لها أكبر الأثر في صيانة هذا المسجد العظيم بل زادته بهاء علي بهائها[i].

تخطيط المسجد ومواد البناء

أما عن مخطط المسجد الأصلي فتبلغ مساحته الإجمالية 786.02 متر مربع تقريباً، بخلاف الأحوزة الموجودة من حوله والتي استغلت كمظلات جانبية ومناطق إضافية للصلاة وقت التكدس ومصلى للنساء، إضافة إلى الحرم الأمامي الذي يتقدمه ويفصله عن شارع السادات. والمسجد ذو مساحة مربعة، والتي يكتنفها ممران قادمان من الجهة الجنوبية الشرقية في المنتصف، ويتصدر كل ممر من الممرين فتحة باب دخول الأولى شرقية والثانية غربية، وهي المجاورة لمصلى النساء، ويغلق على كل فتحة باب مصراعين من الخشب. ويتقدم كل مدخل من المدخلان سقيفة بسيطه تشرف على الخارج بفتحتان معقودتان ترتكزان في المنتصف على عمود وتشرف الواجهة الجنوبية على الخارج عبر جدار به انكسار بسيط لموازاه اتجاه القبلة ويتوسط هذه الواجهة المئذنة، ويفصل الواجهة عن الشارع الرئيسي حرم المسجد، ولا توجد بهذه الوجهة ثمة نوافذ سوى نافذة واحدة فقط داخل صدر مقرنص تفتح في الضلع الجنوبي الشرقي للبدن السفلي المربع للمئذنة وتتشابه مع تصميم بقية نوافذ المسجد. أما الواجهتان الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية فتسودهما البساطه، وتفتح في كل واجهة منهما خمس نوافذ الشمالية الشرقية جهة المظلتان الملحقتان والجنوبية الغربية جهة مصلى النساء (شكل رقم 1).

الوصف التفصيلي للمسجد

1. الواجهة الرئيسية للمسجد

وهي الواجهة الجنوبية الشرقية، والتي تمتد بمحاذاة الشارع الرئيسي وهو طريق السادات، وتبلغ حوالي 16 متر تقريباً. وتتميز بتركز العناصر الرئيسية للمسجد عليها، حيث يوجد بأقصى الشمال الشرقي للواجهة المدخل الرئيسي للمسجد هو عبارة عن حجر غائر معقود بعقد مدبب ويرتكز في طرفه الجنوبي الشرقي على عمود إسطواني، وهذا الحجر مفتوح على الخارج ومسقف بسقف مسطح ويفتح في داخل هذا الحجر فتحة مدخل مباشرة تفضي مباشرة لداخل المسجد ويعلو فتحة الباب لوحة رخامية مكتوب عليها بالخط النسخي "مسجد الملك فاروق الأول" كما يوجد على يمين الداخل كذلك لوحة رخامية مسجل عليها نص تأسيسي للمسجد (لوحة رقم 1).

[i] نفسه ص 371.

2. المئذنة

والتي تتوسط الواجهة، ويبلغ ارتفاع المئذنة من مستوى ارضية الشارع وحتى قمتها حوالي 15 متر تقريباً وهي مبنية بالحجر (لوحة رقم 5). وتجمع تلك المئذنة بين البساطة والفخامة في ذات الوقت فرغم أنها ليست على طراز وزارة الأوقاف المصري الذي كان متبعاً في التشييد آنذاك، إلا أنها جاءت قوية واضحة الخطوط والمعالم حيث تتكون من كرسي المئذنة والذي يمتد لحوالي المتران تقريباً، ثم يبدأ البدن المربع الذي يشبه الصوامع المغربية، ويفتح في كامل البدن السفلي للمئذنة فتحة نافذة مستطيلة للإضاءة والتهوية وتأخذ من أعلى قطاعاً مدبباً، كما ينتهى هذا الطابع من أعلى بكابولين حجريين مربعين استخدما كحليات زخرفية. ويحلى نهاية هذا الطابق صف من الشرافات البسيطة الزخرفية التي تتشابه مع الدراوي الحربية في كثير من الآثار الإسلامية الحربية، ويبدأ الطابق الثاني للمئذنة بشكل بدن مثمن يفتح في أضلاعة الأربعة فتحات تشبه المشكوات المقصوصة مدببة من أعلى، وهي مخصصة للإضاءة والتهوية. ويعلو هذا الطابق ثلاث حطات مثمنة ذات كورنيش باز لأعلى، وبكل حطة مجموعة من النوافذ. وتشبه هذه المستويات الثلاثة البلكونات التي توجد في طراز المآذن المملوكية مع اختلافات في الشكل والتصميم حيث أنها موضوعة هنا كعناصر زخرفية صرفة. وتنتهي المئذنة من أعلى بطاقية مخوصة الشكل كنهاية زخرفية تحمل عمود نحاسي ذو انتفاخ متوج بهلال.

3. المدخل الغربي

يتشابه إلى حد كبير مع المدخل الشرقي معمارياً وزخرفياً، وقد حرص المعمار على ذلك تحقيقاً لمبدأ التماثل في العمارة الإسلامية، وكذلك لتحقيق نوع من السيولة المرورية والحركية داخل المسجد. وهذا المدخل يعتبر هو الرئيسي حيث يحمل اللوحة التأسيسية وهي مصنوعة من الرخام الابيض الكرارة المستورد من إيطاليا، ومحفورة بالخط النسخي البسيط، ومكحله باللون الاسود، وتتضمن نوعية الأثر واسم المنشئ وبعض ألقابه ودعاء له وتاريخ الإنشاء بالتقويم الهجري والميلادي للمسجد(لوحة رقم 8) وذلك بصيغة:

"أنشئ هذا المسجد المبارك في عهد جلالة الملك الصالح فاروق الاول ادام الله عزه سنة 1360هـ – 1941م"

ويفضى المدخل مباشرة لداخل المسجد حيث الممر الغربي من المسجد (لوحة رقم 2).

4. الواجهة الشمالية الشرقية

تعتبر الواجهة الشمالية الشرقية أحد الواجهات الفرعية للمسجد، وهي تمتد بنفس امتداد الواجهة الجنوبية الغربية من حيث المساحة. وتشرف الواجهة الشمالية الشرقية على الخارج عبر خمس فتحات نوافذ مستطيلة مرتفعة يغشيها بعض المشغولات المعدنية، ويغلق عليها من الداخل مصاريع زجاجية ومن الخارج مصاريع خشبية، ويبدو فيها قطع الزجاج الملون التي تكسب المسجد من الداخل بهاء وسكينة. وخلف هذه الواجهة من الجهة توجد زيادتان مستحدثتان: الجنوبية عبارة عن منطقة مستطيلة، والشمالية عبارة عن منطقة

مربعة. وتستخدم هاتان الزياداتان في أوقات الصلوات الجامعة ويغطيهما سقف حديث من الصاج، ويوجد في نهاية الزيادة الشمالية باب يؤدي إلى دورات المياه، ويحيط بالزيادتين سور معماري غير مرتفع يفصلهما عن الفضاء المجاور (لوحة رقم 4).

5. الواجهة الجنوبية الغربية

وهي بنفس امتداد الواجهة المقابلة لها وهي الشمالية الشرقية، وتشرف كذلك على المنطقة المجاورة بنفس عدد فتحات النوافذ، ويجاورها مصلى كبير للنساء يقع في الطابق الثاني. ويتم التوصل إليه عبر درج معدني حديث يجاور الباب الغربي للمسجد الموجود في الركن الجنوبي الغربي. ويعتبر المصلى من الزيادات التي طرأت على المسجد في الوقت الحالي وتم استغلال الفضاء المحيط بالمسجد من أجل هذا المصلى وتتميز الواجهة الجنوبية الغربية بأنها مغطاة بالكلية حيث حجبها مصلى النساء عن الشارع.

6. الواجهة الشمالية الغربية

وهي الواجهة البحرية للمسجد التي تشرف على الخارج عبر مجموعة من فتحات النوافذ بنفس مواصفات بقية نوافذ المسجد وعددها خمس نوافذ، وكانت قديماً تفتح على المنطقة الخلفية مباشرة والتي استغلت الآن وتم تجديدها كميضأة ومجموعة من المراحيض المجددة. وتتميز الواجهة من الخارج بوجود صف من الشرافات عبارة عن شطرين متجاورين وهي منفذه بهيئة بسيطة عامة غرار طراز مساجد وزارة الاوقاف المصرية ولا يفتح بها أي فتحات أبواب سوى الباب الذي يفتح في الطرف الشمالي في الممر القادم من جهة الباب الغربي الذي يفتح في واجهة المسجد الرئيسية (لوحة رقم 3).

7. وصف المسجد من الداخل

المسجد من الداخل بسيط التكوين حيث يتكون من مساحة مربعة، في اركانها دعامات مربعة الشكل تحمل أربعة عقود ضخمة تشرف مباشرة على المساحة المركزية للمسجد، وخلف المساحة المركزية توجد أربعة مناطق مستطيلة أشبه بممرات يتم التوصل من خلالها للمنطقة المركزية. ويحيط بالمنطقة المركزية، ويفصلها عن المساحات المستطيلة، سياج مرتفع من المعدن أشبه بمقصورة تحيط بها. أما جدار القبلة فيشغله المحراب النصف الدائري ذو الزخارف البسيطة، وعلى يمينه يوجد فتحة باب تؤدي لفرفة تجاور كرسي المئذنة. وعلى يسار المحراب يوجد باب آخر يفتح في منطقة مستطيلة استغلت كغرفة للخطيب وسقف المسجد مسطح مقسم من الداخل إلى مناطق مربعة عن طريق الكمرات الخرسانية ومطلي باللون الأبيض. ويحلى جدران المسجد وزره بسيطة منفذة بالألوان الزيتية البسيطه عبارة عن رسوم وزخارف نباتية بسيطة منفذة بطريقة الطلاء والتلوين العادي (لوحة رقم 6).

8. المنبر

يضم المسجد منبراً ضخم شأن المنابر الكبيرة التي توجد في المساجد الجامعة، وهو ما يؤيد أن المسجد جامع وأقيمت فيه الصلوات الجامعة كصلاة الجمعة. والمنبر الحالي هو المنبر الأصلي من عصر

الإنشاء، حيث أنه من إضافات الملك فاروق. ويتكون هذا المنبر من كرسي، وباب مقدم، ودرج، ودرابزين، وريشتان، وجلسة خطيب ذات جوسق مغطى، وهو من الخشب النقى وتم تجديده وطلاءة حديثاً بالجهود الذاتية (لوحة رقم 7).

9. المحراب

ويتوسط الجدار الشرقى، وهو عبارة عن تجويف لداخل سمت الجدار، ويعلوه نصف طاقية دائرية، ويحيط بالمحراب إطار من الجدائل الزخرفية تبدأ حول المحراب بإرتفاع 70 سم عن الارض، وتعلو طاقية المحراب، وتتداخل البدائل فى بعضها مكونة صرة زخرفية أعلى المحراب، وعلى جانبى هذه الصرة شكلان زخرفيان متماثلان، ويخرج من الصرة شريطان مجدولان يتجهان على خط مستقيم إحدهما لناحية الشمال والآخر يتجة لناحية الجنوب. ويحيط بالمحراب إطار حجري بمستويين يبرز عن الجدار بمقدار17 سم. والمحراب مزين بنقوش وزخارف إسلامية عدة جميلة ومتميزة[i] سوف يقسم هذا القسم إلى ثلاثة أجزاء، الجهة الجنوبية، والجهة الجنوبية الشرقية (أي إتجاه القبلة) والجهة الشرقية (لوحة رقم 7).

الدراسة التحليلية للمسجد

من خلال قراءة المعالم والوحدات الرئيسية للمسجد يتبين أن المسجد لا يعبر عن العمارة الإقليمية بأي حال من الأحوال، حيث أن المسجد مبنى على الطراز الملكي وهي المساجد التي أنشائتها أفراد اسرة محمد علي في مصر القرنين التاسع عشر والعشرين. ويتميز الطراز الملكي بالثراء المعماري والزخرفي، ومن أشهر الامثله لها جامع محمد علي باشا بالقلعة، وجامع الخديوي عباس حلمي الثاني بالموسكي، وجامع الرفاعي، وهو طراز مساجد القاهرة. أما مسجد أسوان، فالبرغم من مساحته الصغيرة مقارنة بالمساجد السابقة، إلا أنه توفرت فيه مختلف سمات وخصائص العمارة الإسلامية في فترة النصف الأول من القرن العشرين، حيث استخدم في بناء المسجد كتل الأحجار الجيرية المنحوتة بدقة وإتقان، كما نحتت كافة مداخله ونوافذه بالصنجات الحجرية المتقنة القطع، وحليت جميع واجهاته بالشرفات الحجرية الزخرفية وهي شرفات معمارية عبارة عن شطرين متماثلين متجاوريين يفصلهما مساحة فراغية وقد أطلق علي هذه النوعية من الشرفات اسم الشطور وكانت تميز مساجد طراز وزارة الاوقاف حتي عهد قريب[ii]. كما أن تخطيط المسجد جاء على هيئة المساجد ذات المساحة المركزية الواحدة وقد كان يحدث ذلك على الدوام حين يكون للمسجد أربع واجهات مكشوفة ومساحات فراغية مجاورة، وهو طراز قد انتشر في القاهرة وفي كثير من عواصم الأقاليم المصرية[iii].

[i] http://gomhuriaonline.com/main.asp?v_article_id=19802#.WOHwfGcVu1s, access 201/4/4

[ii] وليد عبدالسميع السيد، العناصر المعمارية والزخرفية علي عمائر مصر الوسطي، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الاثار، جامعه الفيوم 2018 ، ص771

[iii] وليد عبدالسميع السيد ، المرجع السابق ، ص772

كما اتسم المسجد أيضاً بالبساطة والتماثلية في فتحات الأبواب، والنوافذ، والمداخل، وعدد الغرف الملحقة، والزيادات الجانبية، والإضافات المعمارية، فجاءت تفاصيله المعمارية قوية وبارزة وواضحة مما جعلها تنجح في آداء مهامها الرئيسية وهي الصلوات الخمس والصلاة الجامعة إضافة إلى أنشطة التدريس وغير ذلك مما يتم بالمساجد عموماً. وقد تميزت خطة الزخرفة كذلك بالمسجد بالبساطة حيث عناصر الزخرف غير ملفته ولايبدو فيها الإسراف أو المغالاة وهو مما يتطابق إلى حد كبير مع أهداف الشرع ومبادئ العقيدة.

التوصل الي الطراز الأصلي للمسجد وهو طراز وزارة الاوقاف في القرن التاسع عشر والقرن العشرين

أزدهرت فيه سمات العمارة الملكية وبعدت عن السمات المعمارية الاقليمية خاصة العمارة الفاطمية القديمة وان كل معالمه المعمارية ووحداته الزخرفية تضاهي مساجد أسرة محمد علي في القاهرة ومختلف الأقاليم

ان المعماري أستخدم كل الاعمدة بالجامع بشكل حديث ولم يتم جلبها من أعمال اخري كما كان يحدث بالسابق

آليات توظيف المسجد واستثماره سياحياً

يقع المسجد بأسوان، وهي أحد أهم الوجهات السياحية في مصر، حيث تحمل العديد من المعالم السياحية التى تمثل حضارة مصر عبر عصورها التاريخية. وبالرغم من كثرة آثار تلك المنطقة إلا أنها تقتصر في البرامج السياحية على عدد محدد جدا من المعالم مثل معبد فيلا، ومعبدي أبو سمبل، وفي بعض الأحيان المسلة الناقصة، وسد أسوان[i]. ويلاحظ في تلك البرامج أنها تختص بمرحلة تاريخية معينة دون غيرها وهي مرحلة الحضارات القديمة في مصر، وذلك باستثناء خزان أسوان، والذي يعد من معالم مصر الحديثة.

ويستمد البحث أهميته من خلال تعظيم أحد مكونات العرض السياحى الهامة المتمثلة في إظهار أهمية أماكن سياحية جديدة تضاف للبرامج السياحية، عن طريق توفير المعلومات الدينية والتاريخية والأثرية عنها. كما يوفر البحث ، حتى يستطيع آداء أدواره المتعددة بصورة جيدة تؤدي إلى رضاء السائح الأجنبي عن المنتج المقدم، والذي يؤدي بدوره إلى إعطاء دعاية إيجابية عن السياحة بمصرولتوظيف هذا البحث في المجال السياحي فإنه يمكن توظيفه من خلال محاور مختلفة، تبدأ أولها بالمرشد السياحي من خلال توفير المادة العلمية للمرشدين السياحيين من بيانات، ومعلومات دينية، وتاريخية، وأثرية، وذلك حتى يتمكن المرشد السياحي من إتمام عمله في إعطاء السائحين الأجانب المعلومات الصحيحة والكافية عن هذا المعلم الهام، وبذلك يؤدي المرشد السياحي دوره كمصدر للمعلومات(Information Giver) بشكل مرضي.

كما يمكن للمرشد السياحي القيام بأدوار أخرى من أدواره مثل تسويق وبيع هذا المكان في الزيارات الاختيارية، وذلك عن طريق استغلال موقع المسجد، والذي يقع في مكان مميز على كورنيش النيل بالقرب من خزان أسوان، مما يؤهله لوضعه على خريطة السياحة الدينية والثقافية. ويمكن للمرشد اقتراح زيارته عند

[i] لقاء مع أحد منظمي البرامج بإحدى الشركات الكبري السياحية بالقاهرة.

زيارة سد أسوان، مما يزيد من قيمة هذه الزيارة. كما يمكن أن يشير المرشد في اثناء زيارة مسجد محمد علي (وهو بالفعل موجود بكل البرامج السياحية) لمسجد الشلال بأسوان ويقترح على السائحين زيارته كموقع اضافي عند زيارة اسوان، وهو ما يساعد المرشد السياحي على أداء دوره كمسوق للأماكن السياحية والأثرية.

أما بالنسبة للشركات السياحية فإنه يمكن تسويق هذا المنتج السياحي عن طريق استخدام nich market والذي يعني تسويق منتج معين لفئة معينة مع الأخذ في الاعتبار عوامل أخرة مثل السعر، والجودة، وغيرها[i]. وبعتبر هذا التكنيك من التسويق أكثر فاعلية في العصر الحديث أكثر من mass market، كما أنه ملائم لتسويق المنتج السياحي عن طريق التالي:

- يمكن توجيه إلى فئات معينة مثل طلاب المدارس في أسوان وباقي أقاليم القطر المصري
- يمكن توجيه إلى الفئات المهتمة بالابعاد الثقافية مثل بعض الجنسيات الاوربية.
- يمكن تسويقه عبر النوافذ الحديثة مثل مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المواقع المهتمه بترويج أمكان الزيارة في أسوان.
- يمكن ضمه في البرامج السياحية مع خزان أسوان تحت مسمي "زيارات لآثار العائلة المالكة في مصر"، وهو ما قد يستهدف شريحة معينة من المهتمين بزيارات الآثار التي تعود إلى أصول ملكية مثلما هو الحال في بعض الدول مثل روسيا.
- عمل نشرات وكتيبات تعريفية لهذا المسجد أسوة بكثير من الأماكن السياحية.

[i] Sert, A.N., Nich market and tourism, Journal of Business Management and Economic research, Vol. 1, issue, 1, 2017, p. 15.

ملحق 1

نشر الوثيقة الوقف والانشاء

فيما يلي نشر وتوثيق لحجة وقف وإنشاء المسجد منذ بداية التفكير في إنشائه والحجة مسجلة تحت رقم (413) بمحكمة مصر الشرعية ومفرهرسة تحت رقم (1531) ملف رقم (14567) وحفظت بدفتر حصر الأعيان رقم (7012) في 1932/7/3 تقارير ملكية رقم 174 وبيان نصها كالتالي :

بالجلسة المنعقدة بمحكمة مصر الابتدائية الشرعية في يوم الأحد 9 محرم 1351/ 15 مايو 1932 برئاسة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد خالد ناجي القاضي بها وعضوية حضرتي الفاضلين الشيخ محمد خالد داواد والشيخ محمد فتوح حلاوة من قضاتها وبحضور السيد أفندي عبد الفتاح كاتب الجلسة صدر القرار الآتي في المادة نمرة 713/ 31–1932 تصرفات المرفوعة من وزارة الاوقاف تطلب اقامة ناظر في الموضوع – تضمن كتاب وزارة الاوقاف رقم 54 أن أهالي مستعمرة خزان أسوان ونجع الكرور والنجوع المجاورة لها انشأو مسجد تتبعه قطعة أرض مقام عليها دكانان وقهوة وكشك خشبي وباقيها فضاء قد سمي هذا المسجد باسم مسجد خزان أسوان وقد طلبت وزارة الاشغال إلى وزارة الاوقاف ان تتولي ادارة هذا المسجد فوافقت على ذلك وصدر مرسوم عالي ملكي بتاريخ 7 ذي الحجة 1350 بأقامة الشعائر الدينية فيه وافتتح بأقامة صلاة الجمعة في يوم 15 أبريل 1932 وطلبت إصدار أمر للوزارة باسم حضرة صاحب الجلالة مولانا فؤاد الأول ملك مصر بالنظر على هذا المسجد وأرسلت كشفا بمقاس وتحديد المسجد المذكور وملحقاتة وطلبت درجها به وتبين من الإطلاع عليه أن الارض المقام عليها المسجد ودورة المياة والارض الفضاء المستعملة براحا للمسجد والارض الفضاء الواقع بها خزان الدورة جميع ذلك محدد بحدود أربعة الحد البحري خط مستقيم واحد وطوله 54.2 متر وينتهي إلى جبل مرتفع خارج عنها والحد والغربي خط مستقيم واحد طوله 13.60 متر وينتهي إلى أرض فضاء تتبع أملاك الحكومة والحد القبلي يتركب من سبعة خطوط مستقيمة ويبتدئ من النهاية القبلية للحد الغربي ويتجة مشرقا بطوله 16.40 متر ثم ينتهي مبحرا بطول 6 متر ثم يعتدل مشرقا بطول 11.350 متر ثم ينتهي مقبلا بطول 4.70 مترا ثم يعتدل مشرقا بطول 3.60 ثم ينثني مقبلا بطول 6.70 مترا وتنتهي الستة خطوط المذكورة إلى أرض تتبع المسجد المذكور ثم يعتدل مشرقاً بطول 22.70متر حتي يتلاقيا بالنهاية القبلية للحد الشرقي وينتهي هذا الخط إلى شارع جامعه الخزان الجديد والحد الشرقي خط مستقيم واحد طوله 19 متر وينتهي إلى أرض فضاء تتبع أملاك الحكومة ومسطح ذلك 786.02 متر سبعمائة ستة وثمانين مترا واثنين من المائة جزء من المتر المربع ثانيا الارض التابعة للمسجد ومقام عليها دكانان وقهوة وكشك خشب وارض وفضاء تتخلل هذه المباني وحدود جميع ذلك بحدود أربعة الحد البحري يتركب من خمسة مستقيمات ويبتدي من النهاية البحرية للحد الشرقي ويتجة مغربا بطول 3.60 متر ثم ينتهي مبحر الطول 4.70 مترا ثم يعتدل مغربا بطول 11.50 متر ثم يتجة مقبلا بطول 6 متر ثم يعتدل مغربا بطول 16.40 متر حتي يتلاقي بالجهة

البحرية للحد الغربي وينتهي للمسجد ودورة مياة والارض الفضاء الواقع بها خزان دورة المياة المحدود ذلك قبلا والحد الغربي خط مستقيم واحد طولة 5.40مترا وتنهتي إلى ارض فضاء وتنتهي أي أرض أملاك الحكومة والحد القبلي خط مستقيم واحد طوله 31.50 وينتهي إلى شارع جامع الخزان الجديد والحد الشرقي خط مستقيم واحد وطولة 6.70 متر وينتهي إلى أرض براح المسجد وإلى منارة المسجد المستجد ضمن المحدود قبلا ومسطح ذلك 247.02 متر مائتين سبعة واربعين مترا وجرائين من ماية جزء من المترع المربع المحكمه– من حيث أن الوزارة طلبت إقامة جلالة مولانا في النظر على المسجد المذكور وملحقاتة ومن المصلحة للمسجد وملحقاتة اجابتها لما طلبت لهذا أقمنا حضرة صاحب الجلالة مولانا فؤاد الاول ملك مصر ناظر على المسجد المذكور وملحقاته .. سجل تابع 11 صحيفه 143 جزء التقارير 31–1932.

التعليق على الوثيقه

يستفاد من نص الوثيقة أن هذا المسجد شرع في بنائه على أيدي أهالي بعض النجوع والقرى المحيطة به رغبة منهم في إقامة الشعائر وأنهم تصدقوا ووهبوا مجمل الأراضي التي كونت اللبنة الأساسية للمسجد وأنهم رغبوا بطريقة غير مباشرة الاستفادة من بقية الأراضي المحيطة بالمسجد لتوسعته وزيادة عمارته فكاتبوا وزارة الاوقاف برغبتهم الغير مباشرة في إقامة الملك فؤاد ناظراً على الوقف حتى يسمح لهم باستكمال العمارة من أملاك وأراضي الحكومة المحيطة بالمسجد وقد كان لهم ذلك بالفعل ولكن على نفقاتهم الشخصية وجهودهم الذاتية التي عجزت عن إتمام المشروع، وهو ما تم الاستعانة في تحت عنوان حتى تولى الملك فاروق حكم مصر واشتهر عنه عمارة المساجد وصيانتها وتجديدها كسلفة عباس حلمى الثاني فحدث أن قام الملك فاروق فيما بعد بهدم المسجد القديم وإعادة عمارته مجدداً بالصورة التي رأيناها عليه من خلال هذا البحث.

الوثائق

حجة الوقف مسجلة تحت رقم (413) بمحكمة مصر الشرعية ومفرهرسة تحت رقم (1531) ملف رقم (14567) وحفظت بدفتر حصر الأعيان رقم (7012) في 1932/7/3 تقارير ملكية رقم 174-175

المراجع

ابن الجيعان، الشيخ الامام شرف الدين يحيي بن المقر، التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية، 1898م، 1974.

أسامة نجيب التلاوي، البعد السياحي لاثار مدينة أسوان في العصرين المسيحيي والإسلامي، رسالة دكتورة غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعه الفيوم، 2012.

أمين سامي، تقويم النيل، الجزء السادس، وزارة الثقافة الهيئة العامة لقصور الثقافة، مصر، 2009.

حسن عبدالوهاب، تاريخ المساجد الاثرية التي صلي فيها الجمعة صاحب الجلالة الملك فاروق، وزارة الثقافة الهيئة العامة لقصور الثقافة، الجزء الاول، 2014.

حسن عبدالوهاب، طرز العمارة الإسلامية في ريف مصر، بحث ألقي في المجمع العلمي المصري في جلسه 28 يناير 1957، نشر المجمع العلمي.

الخواجة، شوهدي عبدالحميد عبدالقادر،التنمية السياحية في محافظة أسوان: دراسة جغرافية، 2008.

زكي محمد حسن، الفن الإسلامي في مصر من الفتح العربي إلى نهاية العصر الطولوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994.

سامي محمد نوار، والكامل في مصطلحات العمارة الإسلامية من بطون المعاجم اللغوية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، سوهاج، 2002.

سعاد ماهر ، مدينة اسوان واثارها في العصر الاسلامي ، القاهرة ، 1977، ص16

عاصم محمد رزق، كتاب أطلس الآثار الإسلامية والقبطية بالقاهرة، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2003م.

عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية ، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2000.

عبدالرحمن الرافعي، في أعقاب الثورة المصرية ثورة 1919، الطبعة الثانية، دار المعارف، الجزء الثالث، 1989.

عبدالرحيم غالب، موسوعة العمارة الإسلامية عربي – فرنسي – إنكليزي، الطبعة الأولى، بروس برس، 1998.

فريد محمود شافعي، كتاب العمارة العربية الإسلامية ماضيها وحاضرها ومستقبلها، عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود، الرياض، 1982.

محمد أحمد عبداللطيف، مدن وقري مصر في نصوص بعض البرديادت العربية في العصر الأموي، دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعه حلوان، 2001.

محمد عبدالستار عثمان، موسعة العمارة الفاطمية ،عمارة المشاهد والقباب في العصر الفاطمي ،الجزء الثاني،2006 ، الطبعة الأولى، دار القاهرة.

محمد عبيد النجار، الاثار الإسلامية في محافظة اسوان، رساله دكتوراة غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعه الفيوم، 2016.

محمود عباس احمد، معالم مصر الحديثة والمعاصرة تاريخ وحاضرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2006.

وليد عبدالسميع، العناصر المعمارية والزخرفية علي عمائر مصر الوسطي، رساله ماجستير غير منشورة، كلية الاثار، جامعه الفيوم، 2018 .

يحيى وزيري، موسوعة عناصر العمارة الإسلامية، الأجزء الأولى والثانية، والرابعة، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1999.

http://gomhuriaonline.com/main.asp?v_article_id=19802#.WOHwfGcVu1s, access , 4/4/2017.

Monneret di Villard, U., La necropolis musulmana di Aswan , Cairo,1930.

Sert, A.N., Nich market and tourism, Journal of Business Management and Economic research, Vol. 1, issue, 1, 2017, p. 14-25.

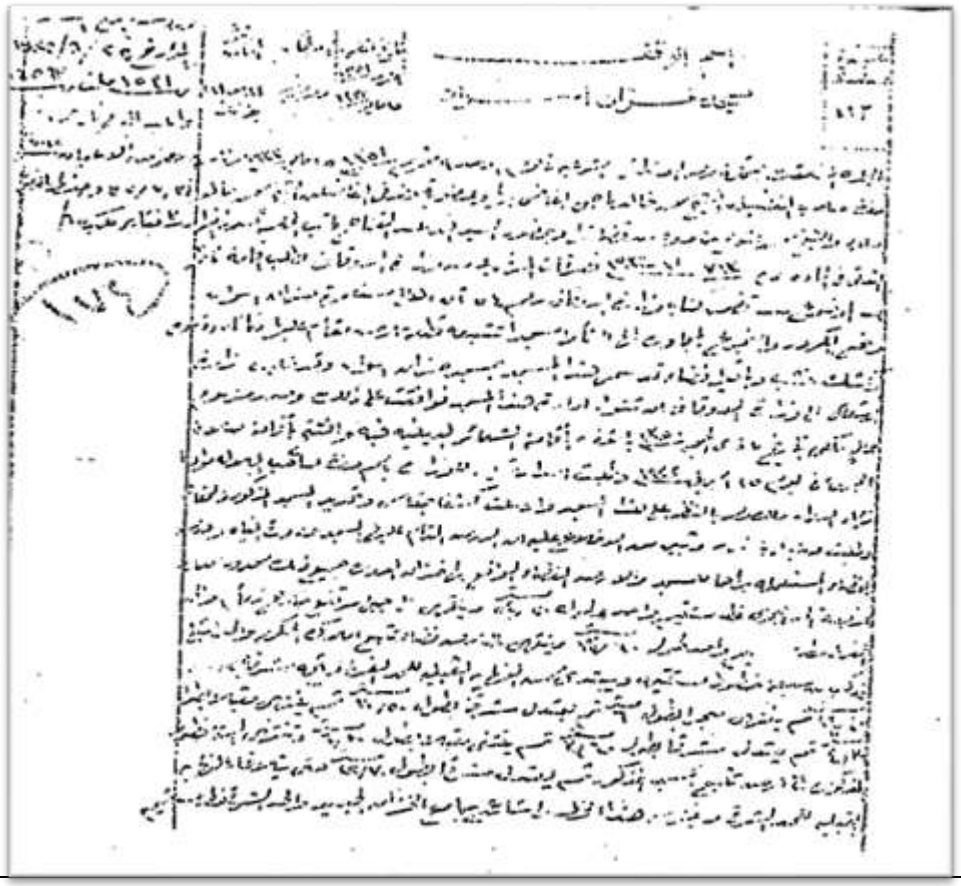

ملحق1: حجة الوقف مسجلة تحت رقم (413) بمحكمة مصر الشرعية ومفرهرسة تحت رقم (1531) ملف رقم (14567) وحفظت بدفتر حصر الأعيان رقم (7012) في 1932/7/3 تقارير ملكية رقم 174

ملحق 2: حجة الوقف مسجلة تحت رقم (413) بمحكمة مصر الشرعية ومفهرسة تحت رقم (1531) ملف رقم (14567) وحفظت بدفتر حصر الأعيان رقم (7012) في 1932/7/3 تقارير ملكية رقم 175.

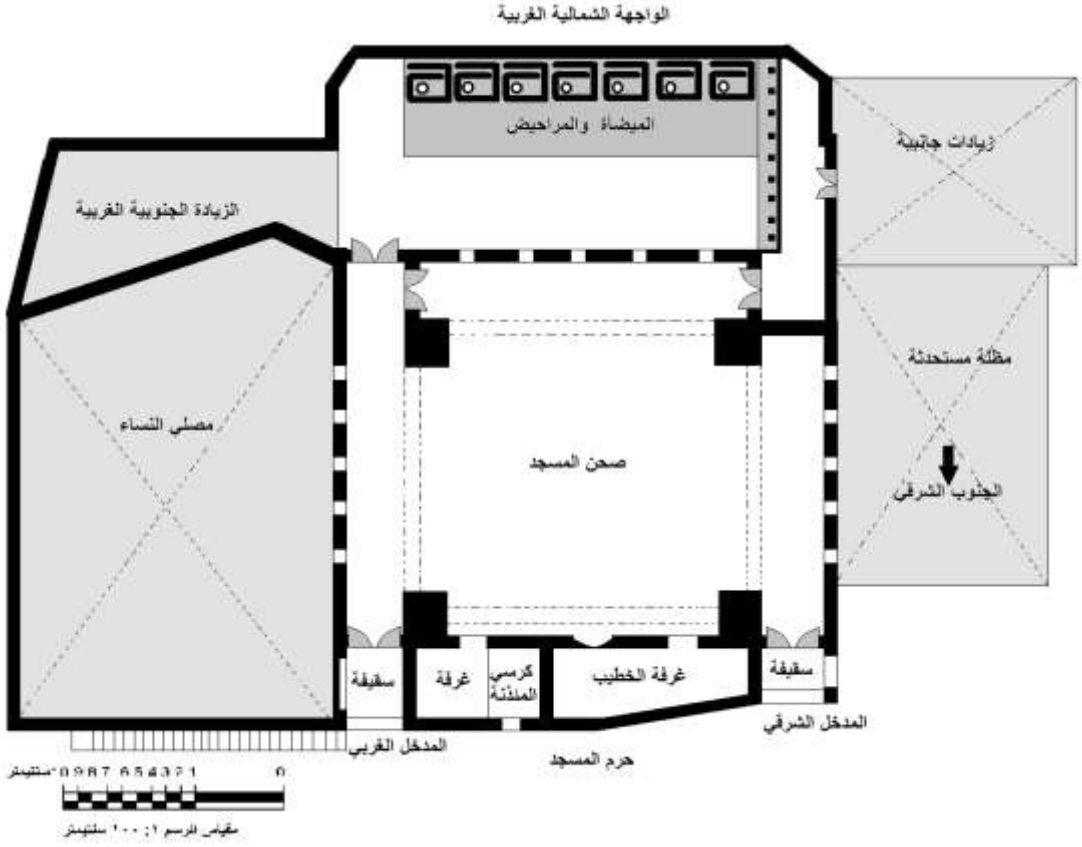

شكل 1: مسقط أفقي لمسجد فاروق الأول بأسوان (إعداد الباحثان)

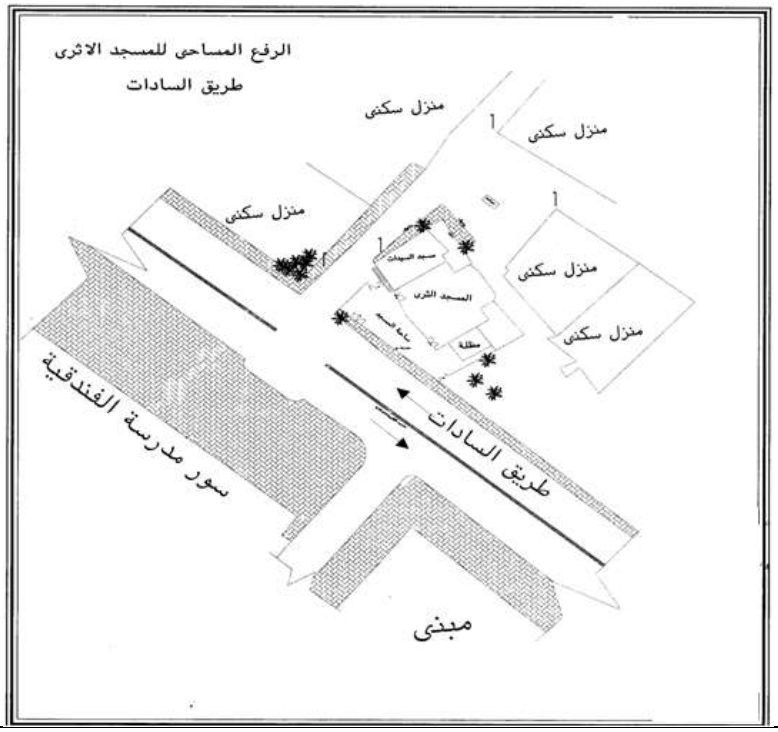

شكل 2: خريطة الموقع العام بالنسبة لمسجد الملك فاروق بأسوان (إعداد الباحثان)

لوحة 1: الواجهة الرئيسية لمسجد الملك فاروق (الجنوبية الشرقية) ويظهر بها كرسي المئذنة
تصوير الباحثان

لوحة رقم (2) مسجد الملك فارق بأسوان – الواجهة الجنوبية الشرقية – المدخل الغربي – تصوير الباحثان

لوحة 3: مسجد الملك فاروق بأسوان – الواجهة الشمالية الغربية (البحرية) – تصوير الباحثان

لوحة 4: مسجد الملك فاروق بأسوان – الواجهة الشمالية الشرقية وكتلة المدخل الشرقي– تصوير الباحثان

لوحة 5: مسجد الملك فاروق بأسوان – الواجهة القبلية – كتلة المئذنة وجزء من شرافات المسجد – تصوير الباحثان

لوحة 6: مسجد الملك فاروق بأسوان – العقد الشمالي الشرقي من الداخل والمنطقة التي تتقدمه – تصوير الباحثان

لوحة 7: مسجد الملك فاروق بأسوان من الداخل – جدار القبلة وبه المحراب وبجوارة المنبر وبار الروضة – تصوير الباحثان

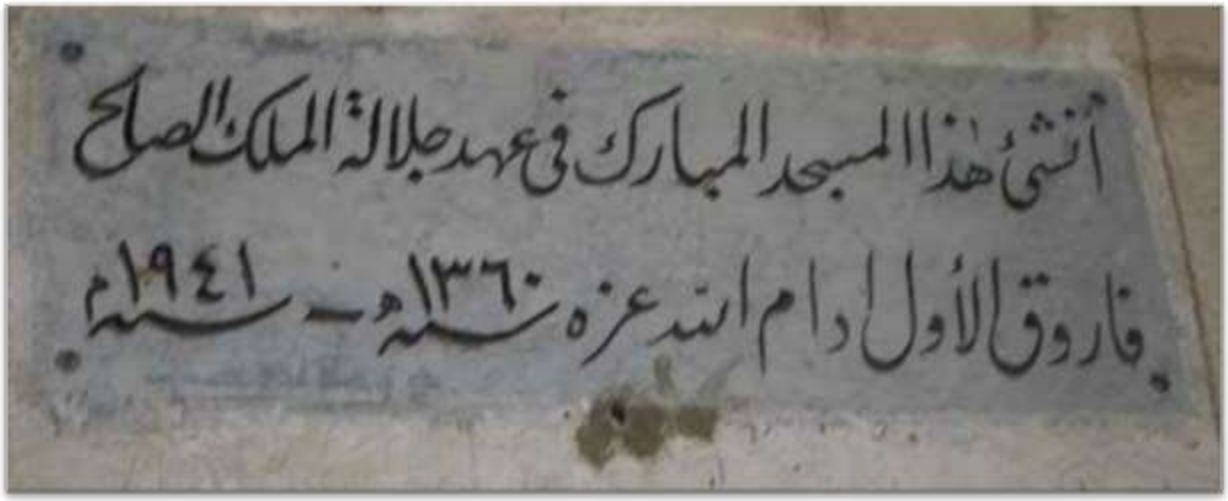

لوحة 8: مسجد الملك فاروق بأسوان – لوحة تذكارة تحمل نص الإنشاء – تصوير الباحثان

لوحة 9: مسجد الملك فاروق بأسوان – الواجهة الجنوبية الشرقية – كتلة المدخل الشرقي – نص تأسيسي ولوحة تذكارية تصوير الباحثان

English Summary

King Farouk Mosque in Aswan: A Documental, Archeological and Tourism Study

This research denotes one of the most important Islamic monuments in Aswan, the mosque of King Farouk which is published for the first time. This mosque is an architectural masterpiece with all its details and its architectural, decorative and artistic features. It is also archeological as it dates back to an important period in the history of Egypt, it is a Modern Era. The paper highlighted the importance of this mosque archeologically and architecturally. The research also deals with the mechanisms of employing tourism, which contribute in developing the heritage tourism in Aswan. The paper publish for the first time a manuscript concerning this mosque, in attempting to add new within the heritage of Egypt Islamic architecture in general and the heritage of Aswan in particular.

Keywords: King Farouk, Mosque, Aswan, Archeological, Tourism study, Islamic Monuments.